



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة حماه
كلية الهندسة الزراعية

الجلسة العملية التاسعة

بعض أشجار المناطق الجافة وشبه الجافة

د. علا مدّور

بعض أشجار المناطق الجافة وشبه الجافة

1- الأثل أو الطرفاء *Tamarix articulata*

شجرة طولها حوالي 15 م. تمتاز بتحملها للجفاف والملوحة ورياح البحر من الفصيلة الطرفاوية Tamaricaceae، الأزهار وردية على شكل عناقيد، الثمرة علبة تنتشر في منخفضات تدمر والقرينتين وقيمتها الرعوية فقيرة بالنسبة للأغنام ومحدودة بالنسبة للإبل ويمكن أن يكون لهذه الأشجار مكانة مميزة في تحسين ظروف البادية حينما يقتضي الأمر إيجاد أشجار للظل أو لمصدات الرياح أو للسيطرة على تحركات الرمال. تستعمل لتشجير المناطق الجافة والأترية الكلسية والمالحة ولتثبيت الرمال الساحلية، وتستعمل أخشابها للوقود وصنع الفحم ولبعض الصناعات الخشبية الخفيفة.

2- البطم الأطلسي (الحبة الخضراء) *Pistacia atlantica*

هو من أشجار الأوج التي كانت تنمو فوق المناطق الجبلية التدمرية كالبلعاس وأبو رجمين والبشري وعبد العزيز ينتمي إلى الفصيلة البطمية Anacardiaceae. يصل ارتفاعه حتى 20 متر وهي شجرة متساقطة الأوراق فروعها بنية أو رمادية، ذات أوراق بيضوية أو متطاولة مركبة ريشية من 3-5 أزواج من الوريقات الرمحية ذات النهاية المدورة النورة الذكرية طولها 3-10 سم كثيفة في البداية ثم تتخلخل بعد ذلك إما النورة الأنثوية فطولها من 8-15 سم ذات أغصان قائمة، الثمرة بيضوية مقلوبة أو كروية لونها أحمر يصبح مزرق. يزهر في آذار ونيسان تباع الثمرة في الأسواق كالفسق كما تستخدم العفصات في الدباغة ويستخدم الصمغ في الطب. ينتشر في غرب باكستان وأفغانستان وإيران وتركيا والقوقاز واليونان وقبرص وسوريا وفلسطين وسيناء وليبيا، الموطن الأصلي هو الهضبة الأيرانية.

البطم محب للضوء بشكل كبير يتحمل التربة المالحة والحرارة المنخفضة حتى -30 درجة مئوية، من الأشجار الجيدة للتشجير في المناطق السهلية ونصف صحراوية، يعيش حتى أكثر من الف سنة ولا يفقد قدرته على إعطاء فسائل من البراعم الموجودة في قاعدة الجذع.

تحتوي الثمار على حوالي 60% من الزيت وما تبقى من الثمار بعد عصرها يستعمل كأعلاف، كما تستعمل أوراقه علفاً للحيوانات.

3- السويد الفلسطيني *Rhamnus palaestina*

شجرة من الفصيلة السدرية Rhamnaceae يتراوح ارتفاعها من 1 إلى 2 متر، متساقطة الأوراق أوراقها بيضاوية الشكل صغيرة ولها قشيرة سميكة. تكون متقابلة على الساق. تكون الأزهار في إبط الأوراق، عددها 10-15 زهرة. وهي صغيرة بيضاء مخضرة اللون، الثمار كرزية غضة مرة الطعم بنية عند النضج وفيها 3-4 بذور. تترافق مع عشيرة البطم الأطلسي وحشيشة القمح اللبنانية في جبال البادية مثل البلعاس وأبو رجمين يرعى بشكل قليل لكونه محمياً بأشواك صلبة.

4- الأجاص السوري *Pyrus syrica*

يتبع العائلة الوردية Rosaceae. أشجاره صغيرة متساقطة الأوراق وأفرعها شوكة ذات قشرة رمادية اللون يتراوح طولها من 2-10 متر. الأوراق بسيطة توجد في باقات على الأفرع القصيرة ، النورة مشطية ، كثيرة الأزهار ، الأزهار خنثى والثمرة تفاحية. ينتشر الأجاص السوري في الأقاليم الجافة وشبه الجافة. نراه مبعثراً على مرتفعات ومنحدرات تلال جبال لبنان الشرقية وجبال حرمون على ارتفاع 700-1300 م. يفضل الترب السلتية جيدة الصرف ويتحمل البرودة ، القيمة العلفية : لا ترعاه الأغنام.

5- الزعرور *Crataegusazarolus*

يتبع العائلة الوردية Rosaceae شجرة صغيرة أو جنبية يصل ارتفاعها حتى 6 متر، تملك أفرع صغيرة على شكل أشواك واخزة ، الأوراق بسيطة مفصصة إلى 3 فصوص متساقطة زغبية الوجهين ، الأزهار خنثى، الثمرة كروية صفراء إلى برتقالية. نبات بطيء النمو يمكن أن يعمر 600 عام. ينتشر في البيئات نصف الجافة ونصف الرطبة تناسبه جميع أنواع الترب حتى الكلسية ، القيمة العلفية: لا ترعاه الأغنام ، لكن ثماره تؤكل لذلك تجمع وتباع، كما أن لأوراقه وأزهاره استخدامات طبية.

6- اللوز الشرقي *Amygdalus orientalis*

يتبع العائلة الوردية Rosaceae. شجيرات صغيرة كثيرة التفرع طولها بين 1-3 متر يكسوها زغب كثيف تتفرع السوق من القاعدة غالباً، الأوراق بسيطة متناوبة. الأزهار خنثوية والثمرة نووية، ينتشر على المنحدرات الجبلية المحجرة في المناطق الجافة وشبه الجافة. القيمة العلفية: لا ترعاه الأغنام لطعمه المر.

7- العناب البري (الضال) *Zizphus lotus*

يتبع العائلة Rhamnaceae. شجيرة شوكية يمكن أن يصل طولها إلى عشرة أمتار تتحمل الجفاف ويمكن استعمالها كسياج وكشجرة تحريج اصطناعي بالمناطق الجافة ونصف الجافة ، متعدد الفوائد يأكل الإنسان ثمارها والحيوان أوراقها وخشبها يستعمل للوقود ولصناعة الفحم، كما تستعمل لتثبيت الرمال. يصادف في سوريا في منطقة الجزيرة قرب دجلة وعفرين وسلمية وجنوب بانياس.

8- السنديان العادي *Quercus calliprinos*

يتبع العائلة الفصيلة الزانية Fagaceae، وهي من الأشجار الضخمة والمعمرة. قد تبلغ من العمر ما بين 500 - 2000 سنة. تنمو أشجار السنديان ببطء، وفي العادة لا تحمل ثماراً حتى تبلغ حوالي 20 سنة من العمر. يتجاوز ارتفاعها 20 متر ، كثيرة التفرع ، وتخلف بعد القطع وأوراقها جلدية سميكة ذات حافة شوكية. وتنتج أشجار السنديان في الربيع أزهاراً صغيرة خضراء مصفرة. تعطي الأزهار المذكورة كميات ضخمة من اللقاح. وتحمل الرياح اللقاح إلى الأزهار المؤنثة وتقوم بتلقيحها. وتتحول الزهرة المؤنثة بمجرد تلقيحها إلى ثمرة السنديان وهي ثمرة بلوطة .

يتواجد في سوريا في الجبال الساحلية وفي القامشلي وجبل سمعان و جبل الأكراد والزاوية وجبل الشيخ وجبل العرب وبلودان .

مراعي و غابات المناطق الجافة
2025-2024

تعيش في الأراضى الفقيرة والصخرية على أنواع مختلفة من الصخور، ويقاوم البرودة. يستعمل خشبه في التفحيم وفي الصناعات الخشبية، وتحوي قشرته على مادة عفصية تستعمل للدباغة.

{نهاية الجلسة}